

**تقويم البرامج الدراسية بكلية التربية والآداب بجامعة
تبوك في ضوء قيم تحصين الطلاب فكريا وأخلاقيا من وجهة
نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس**

يحي عبدالخالق اليوسف *

تقويم البرامج الدراسية بكلية التربية والآداب بجامعة

تبوك في ضوء قيم تحصيل الطلاب فكرياً وأخلاقياً من وجهة

نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس

المعرفة وصناعتها سمة أساسية للمجتمعات المتقدمة. وكان من نتائج ذلك التوجهات البحثية والعلمية نحو ما يسمى بضرورة صياغة مجتمعات المعرفة وخصائصها وأهميتها في القرن الحادي والعشرين. وارتبط بهذه الرؤية ضرورة بناء المنظومة القيمية للمتعلمين في ظل خصائص مجتمعات المعرفة. وتعتبر الجامعة كإحدى المؤسسات المجتمعية ركيزة أساسية وفاعلة في بناء وصناعة هذه المنظومة القيمية لدى الشباب وخاصة أن طلاب الجامعة يمرون بمرحلة ذات طبيعة خاصة من الناحية النفسية والاجتماعية والفكرية واحتياجات خاصة يجب مراعاتها عندما تحاول الجامعة أن تؤهلهم للحياة الوظيفية والعامة في مؤسسات المجتمع السعودي الذي يمتلك خصائص وعادات وقيم وثقافات تنطلق من الدين الإسلامي الحنيف.

كما لعبت الثورة العلمية والتكنولوجية المتقدمة دوراً كبيراً في إعادة فحص النسق القيمي لثقافات الشعوب، حيث أن هذه التحولات السريعة قد نقلتنا من " أزمة القيم " أي عدم القدرة علي تفسير السلوك في ضوء ثوابت مرجعية إلى " قيم الأزمة "، ذلك أن مستحدثات التطور العلمي والتكنولوجي قد تخلق كثيراً من الأزمات، مما يتطلب زيادة الحاجة إلى نموذج ورؤية مغايرة في التفسير والقبول. وقد زاد ذلك كله من الإشكاليات التي تتعلق بصعوبة التنبؤ بقيم المستقبل. كذلك فإن مستحدثات التكنولوجيا والتطور السريع في عالم الاتصالات قد ألقت على ثقافات الدول النامية أطروحات مغايرة في مطلقاتها القيمية وغاياتها، وهي تشكل أزمة ثقافية في بيئة هذه المجتمعات ومؤسساتها التربوية والمجتمعية. وعند تنامي مؤشرات الأزمة القيمية والثقافية تكون الحاجة إلى مراجعة مسلمات الفكر، مما يترتب عليها "التغيير".

الملخص: هدفت الدراسة الحالية الى تقويم البرامج الدراسية بكلية التربية والآداب بجامعة تبوك في ضوء قيم تحصيل الطلاب فكرياً وأخلاقياً من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس. ولتحقيق هذا الهدف تم استقراء الأدبيات والدراسات السابقة لتوصيف متغيرات البحث المرتبطة بالقيم الفكرية والأخلاقية، والبرامج الدراسية بكلية التربية والآداب بجامعة تبوك في ضوء الرؤية والرسالة والأهداف والمحتوى والمعالجات التدريسية والأنشطة التعليمية، ثم بناء قائمة القيم المرتبطة بتحصيل الطلاب فكرياً وأخلاقياً، ثم بناء استطلاع رأي حول البرامج الدراسية وتحكيمه وقياس الصدق والثبات.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تقويم برامج كلية التربية والآداب والتي تضم برامج أساسية (الدراسات الإسلامية، اللغة العربية، واللغات والترجمة، والتربية الخاصة)، وبرامج مساندة (المناهج وطرق التدريس، التربية وعلم النفس، الإدارة والتخطيط التربوي، وتقنيات التعليم)، بالإضافة إلى اختيار عينة من أعضاء هيئة التدريس وعددها (84)، واختيار عينة من طلاب الأقسام المختلفة وعددها (236 طالباً). وتم تطبيق استطلاع الرأي على العينة ومن أهم النتائج قصور حول مدى تضمين القيم الفكرية والأخلاقية في برامج كلية التربية والآداب على مستوى الرؤية والرسالة والأهداف، ومستوى المحتوى والأنشطة، ومستوى المعالجات التدريسية وأساليب التقويم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب. وتبنت الدراسة مجموعة من التوصيات حول ضرورة التركيز على مصفوفة قين التحصيل الفكري والأخلاقي داخل البرامج الدراسية المقدمة للطلاب.

الكلمات المفتاحية: التحصيل الفكري والأخلاقي، البرامج التعليمية.

1. المقدمة

يتسم العصر الحالي بمجموعة من المعطيات والمفردات تتضح معالمها في صناعة المعرفة وانتشار أدواتها وكثافة مستخدميها على مستوى شباب الوطن العربي. ويات امتلاك

الصراع القيمي لدى الطلاب خاصة في مرحلة الشباب بين القديم والحديث نتيجة التغير الحادث في منظومة القيم بسرعة واستمرارية. إن هذا التغير أدى إلى عدم الاستقرار والشعور بالقلق الفكري، ويظهر ذلك في التناقض وانتشار الجريمة بمستوياتها المختلفة وعدم القدرة على تحمل المسؤولية الفردية والاجتماعية. وأرجعت الدراسة ما سبق من مشكلات إلى مجموعة من المتغيرات منها ضعف التوجيه الأسري، غياب المعالجات التربوية للقيم الفكرية والأخلاقية في برامجها المختلفة. إن المنظومة التربوية بمؤسساتها المختلفة هي السبيل للعودة إلى النسق القيمي الإسلامي، ولذا يجب تضمين البرامج التعليمية بالقيم المرغوب فيها من خلال تقديم الخبرات المستحدثة والمرغوب فيها ومناقشة القضايا القيمة المعاصرة، وتفعيل الأنشطة الطلابية الاجتماعية والعلمية وغيرها من الممارسات التي تحسن الطلاب في عقيدتهم وأفكارهم وتوجه سلوكياته نحو الاتجاه الصحيح [4].

إن شباب الوطن العربي يتعرض - بصفة العموم - للعديد من التيارات التي تستهدف زعزعة المصفوفة القيمية لديه في شتى جوانبها الأخلاقية والفكرية. وأكدت الدراسة التي تين أسلوب استطلاع رأي عينة من الشباب التي بلغت (200) من طلاب الدبلوم التأهيلي والحاصلين على درجة البكالوريوس في المجالات الإنسانية والعلمية، وبلغ عدد الشباب (116) في حين بلغ عدد الفتيات (84). وتم استطلاع رأي العينة حول التيارات المعادية أسبابها ومجالاتها وما تحمل هذه التيارات من قيم ومعتقدات وأثار على قيم الشباب وسلوكياتهم. وأكدت نتائج الدراسة أن المؤسسات التربوية والاجتماعية هي آليات تحصيل الشباب فكرياً وأخلاقياً، وإن هذه المؤسسات خاصة الجامعة يجب أن تتبنى الحوار لغة أساسية للشباب للتعبير عن آرائهم وأفكارهم، وتضمن إسهامات الحضارة الإسلامية في بناء الحضارات المختلفة وقدرتها على التفاعل مع الآخر، وإشراك الطلاب في وضع البرامج الدراسية.

وعلى الجانب الآخر أشار Ehrlich [6] إلى أهمية دور

وهذا يتطلب مراجعة البرامج المقدمة لإعداد وبناء المواطن داخل المجتمع [1].

وتشير العديد من الدراسات منها دراسة كاراجوري وسيمو، إلى أن أدوات الثورة المعلوماتية والتكنولوجية قد فرضت إعادة صياغة الحياة بما تشمل من أنظمة مختلفة، بما في ذلك النظامي القيمي للمجتمع - يلاحظ أن ذلك يرتبط بجدلية مدة ثبات القيم وتغيرها -.

ويرجع ذلك إلى ظهور العديد من المتغيرات التي أفرزتها هذه النظم المعرفية أدت بصورة مباشرة إلى وجود العديد من القيم المختلفة التي يجب مراعاتها وتعزيزها لدى الطلاب داخل الجامعة من بينها قيم مرتبطة باستخدام الأدوات المعلوماتية مثل الكمبيوتر والانترنت، قيم مرتبطة بالحصول على المعلومات، قيم مرتبطة بالتعامل مع الأفكار الغربية والمتناقضة والشائعة التي يتم الترويج لها، القيم المرتبطة بالتعامل مع وسائل الميديا المتنوعة والمختلفة والتي تبدو متناقضة في القيم والرؤى والأهداف [2].

ويؤكد الهندي [3] إلى أن الثورة المعرفية قد أدت إلى الكثير من الانحرافات القيمية والسلوكية بين الشباب وخاصة في المراحل العمرية المرتبطة بالجامعة. وزاد من حدة الانحرافات القيمية الصراع بين القديم والحديث والذي كان له كبير الأثر على الشباب وقيمهم، حيث أدت إلى عزوف الشباب عن المشاركة الإيجابية وتقدير المسؤولية وغيرها. والملاحظ وجود العديد من المشكلات التي تواجه الشباب ومنها ما يلي:

- عدم قدرتهم على تحديد احتياجاتهم النفسية والاجتماعية.
- عدم الاستقرار النفسي والطمأنينة.
- ضعف الحصانة الفكرية لدى الشباب بسبب ضعف القيم الفكرية.
- الفراغ الفكري لدى الطلاب
- القصور في الالتزام الأخلاقي المرتبط بقضايا الفرد والأسرة والمجتمع.

وتتفق مع ما سبق دراسة العاجز في دراسته التي أكدت

هناك مجموعة من القيم الأكاديمية أو العلمية، ومجموعة من القيم الأخلاقية، وترتبط القيم الأكاديمية بأخلاقيات العلم والتعلم والتواصل الأكاديمي، والاستمرارية في التعلم وتوظيف مهارات التفكير العلمي وحل المشكلات، أما القيم الأخلاقية فترتبط بقيم التعامل مع أعضاء هيئة التدريس والتعامل مع موارد الجامعة، والتواصل مع الزملاء والحفاظ على المكتبات والكتب والأدوات، واحترام العلماء وتقديرهم، بالإضافة إلى كون الطالب احد مصادر نشر ثقافة العلم داخل مجتمعه المحلي المحيط بالجامعة [7].

ويوضح Altbach [8] إلى أن جودة مؤسسات التعليم العالي تنطلق من مجموعة من المرتكزات تتضح في وجود رؤية واضحة حول بناء مصفوفة من القيم لدى طلابها تنطلق من توجهات المجتمع، ثم البدء في بناء خطط استراتيجية داخل الجامعة لتحقيق هذه المصفوفة من القيم وبلي ذلك المعالجات والأنشطة الإجرائية التي تركز على دراسة احتياجات الطلاب باعتبارها مرحلة خطيرة تمثل بداية مرحلة الشباب لدى الأفراد يجب من خلالها بناء نسق قيمي يمكنه من التعامل مع الأفراد والمجتمع والمؤسسات والأنظمة المعلوماتية. إن طلاب الجامعة في ظل الوقت الراهن بخصائصه يتطلب تنمية مجموعة من القيم ترتبط بالجوانب الأخلاقية والتحصين الفكري والقيم العلمية والاجتماعية [8].

والملاحظ لواقع المجتمعات العربية في ظل الثورة المعلوماتية يتضح كونها يعاني من العديد من الأزمات منها مقاومة الغزو الفكري والثقافي، حيث باتت معظم القيم الذي يتفاخر بها الأفراد وافدة من الغرب. وكان لهذا اثر كبير على الشباب حيث يفتقدون إلى القدوة والى النسق القيمي المحدد ذا المرجعية الإسلامية. إن الشباب في الوقت الراهن في أشد الحاجة إلى الأخذ بأيديهم وتعزيز القيم الإسلامية لديهم والتي تؤكد على الاعتدال والوسطية والتسامح والتمسك بالأخلاق وتوكيد العلاقة بين الفرد والمجتمع من تعزيز الانتماء وتقدير المسؤولية والمشاركة الايجابية واحترام الوقت وتقدير الموارد،

الجامعات باعتبارها المؤسسة الرئيسة المنوط بها مرحلة التعليم العالي، وذلك لبناء شخصية طلابها في إطار مجموعة من القيم المتمثلة في القيم الأخلاقية وقيم المواطنة والقيم العلمية التي تسهم في بناء شخص قادر على مواجهة مشكلاته بطريقة علمية، وقادر على توظيف البيانات والمعلومات المتاحة في صقل قدراته واكتشافه نواحي تفوقه، وإمكانية التوافق النفسي والاجتماعي. إن الجامعة مرحلة وسيطة في شخصية الفرد تسهم في بناء تصور ذهني واضح لدى الطالب حول مستقبله المهني وأدواره الاجتماعية داخل مجتمعه، ونظير ذلك فان دراسة احتياجات الطلاب في هذه المرحلة ترتبط بالسلم القيمي ويمكن تحديد أهمها كما يلي [6]:

- أخلاقيات التعامل مع البيانات والمعلومات ومجتمعات صناعة المعرفة.
- أخلاقيات التعامل مع أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتقنيات الفضائية وغيرها.
- أخلاقيات التعامل مع الوثائق ومصادر البيانات المختلفة ومع الحقوق الفكرية.
- أخلاقيات التعامل مع الشائعات والأفكار المتناقضة.
- الابتعاد عن الأفكار المتطرفة والمتناقضة اجتماعيا.
- أخلاقيات التواصل الاجتماعي.
- بناء الأخلاقيات المهنية.
- تقدير المسؤولية الفردية والاجتماعية.

ويعرفها مرتجي [4] بكونها مجموعة القواعد والمبادئ والضوابط والمعايير التي تنظم سلوكيات الفرد والمجتمع والمستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية العطرة، والتي يحتكم إليها الطلاب في سلوكياتهم [4].

ويعرفها العاجز [9] بكونها "مجموعة من المعايير والتنظيمات النفسية التي تتكون داخل الإنسان من خلال الخبرات الناتجة من عمليات التعلم والتفاعل الاجتماعي التي يخوض غمارها أثناء عملية التنشئة الاجتماعية" [9].

وحول القيم التي يجب توكيدها داخل الجامعة، يتضح أن

الجامعة واستقراء مدى جودتها. إن تقويم البرامج الجامعية عملية شاملة ومستمرة تتطلب مراجعة المخرجات التعليمية في ضوء منظومة (القيم والغايات والخصائص)، حيث يمكن أن تسهم التغييرات المختلفة في إعادة تطوير هذه المنظومة وفقاً لاحتياجات الطلاب خاصة ما يرتبط بالجوانب الفكرية التي تتطلب درجة من المرونة والتغير باستمرار، بالإضافة إلى تطور احتياجات الفرد في الجوانب الخلقية وفقاً لتطور أدواره الاجتماعية، حيث انتقل الطالب في ظل العصر الحالي إلى باحث وليس متلقي، ولم يعد المعلم هو المصدر الوحيد للمعرفة، بل تنوعت وتعددت المصادر. كما أنه في حالة انتقال الفرد إلى سوق العمل أصبحت تحكمه أخلاقيات مختلفة نظراً لانتشار وظائف ومؤسسات تقوم على الجوانب الإلكترونية التي تتطلب قيم الخصوصية والحفاظ على السرية، وعدم تداول البيانات وغيرها من القيم المرتبطة بالجوانب الفكرية وكيفية التعامل مع ترويج الشائعات التي تنتشر بسرعة مذهلة، والتعامل مع الكم الكبير من التناقضات، ومن الأفكار التي قد تبدو غريبة [11].

كما يراعي ضرورة مراجعة الخبرات المقدمة بمقررات وبرامج التعليم العالي ومدى ارتباطها ببناء شخصية الطالب وتنمية مجموعة من الخصائص تضبطها مجموعة من القيم الأخلاقية والعلمية. إن استمرارية تقويم البرامج الأكاديمية بالجامعة ضرورة تفرضها طبيعة متغيرات العصر، لذا وجب تقييمها ومراجعتها بداية من مصفوفة القيم والغايات التربوية والأهداف قصيرة المدى والخبرات التعليمية المقدمة والأنشطة التعليمية المقدمة للطلاب وغيرها من الأنشطة المرتبطة بإحداث تغيير قيمي في شخصية الطالب بصورة مباشرة أو صورة ضمنية [12].

وتعتبر القيم كما أشار القرشي [13] مدخلا مهماً للتحصيل الفكري والأخلاقي من خلال تنمية مجموعة من الصفات الإنسانية المضبوطة بضوابط الشريعة الإسلامية تستهدف بناء السلوكيات الإيجابية لدى الطلاب تساعدهم في التعامل مع المواقف المختلفة التي تواجههم بصورة ترتضيها الأنظمة

ومراعاة الآخر، والأخذ بمقومات العلمي والتفكير العلمي وغيرها [9].

وانطلاقاً مما سبق يراعي ضرورة التركيز على الطلاب داخل الجامعة وتعزيز القيم الإيجابية لديهم، والتي تتفق مع توجهات المجتمع بالمملكة العربية السعودية، وفي ذات الوقت تمكنه من التعامل مع الثقافات المختلفة على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي. وتأتي أهمية التركيز على مرحلة طلاب الجامعة والتي تمثل بداية مرحلة الشباب في أنها مرحلة تتسم بجموح الغرائز والعواطف وضعف صمام الأمان لهذا الاندفاع الجارف مما يستدعي رعايتها بتعزيز القيم العقلية والفكرية والأخلاقية على حساب الغرائز والشهوات. كما أن مرحلة الشباب مرحلة تتسم بحب الظهور والاستقلالية في اتخاذ القرار والخروج عن المألوف ولفت الانتباه، وعدم المبالاة في عواقب الكثير من التصرفات والسلوكيات غير المضبوطة مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع [10].

إن القيم بمثابة صمام الأمان للمجتمع، توجه أفرادها، وتحصنهم فكرياً بما لا يتناقض مع قيم هذا المجتمع، وبما يواكب روح العصر. والنسق القيمي في الأبعاد الأخلاقية والفكرية لطلاب الجامعة ضرورة ملحة تفرضها طبيعة وخطورة المرحلة التي يمرون بها، ولذا فيجب تعزيزها واتسامها بدرجة من الثبات والاستقرار والاستمرارية بما يمكن من إسهام هذه القيم في توجيه الشباب داخل المجتمع نحو المشاركة الفعالة وتحمل المسؤولية.

وحول التحصيل الأخلاقي والفكري عرفه Wolcott [17] بكونه "بناء مجموعة من المعايير والضوابط التي يستند إليها الطالب ويوظفها عند بناء قراراته واختياراته وتفضيلاته المختلفة في حالة تعرضه لموقف أو مشكله محددة. ويراعي أن هذه الضوابط يجب أن توازن بين احتياجات وميول الطالب الفردية والشخصية وقيم المجتمع وضوابطه. مع مراعاة أن هذه الضوابط تمكنه للتصدي لأية مشكلات أو صعوبات تواجهه.

وانطلاقاً مما سبق أكدت العديد من الدراسات منها دراسة [11] Roberto على أهمية تقويم البرامج الدراسية داخل

والرسالة والأهداف - المحتوى والأنشطة - المعالجات التدريسية - (التقويم) من وجهة نظر الطلاب بكلية التربية والآداب بجامعة تبوك؟

ب. أهداف الدراسة

من بين أهم أهداف البحث الحالي ما يلي:

- بناء قائمة قيم التحصين الفكري والأخلاقي الضروري إكسابها لدى طلاب بكلية التربية والآداب بجامعة تبوك.

- قياس تضمين قيم التحصين الفكري والأخلاقي في البرامج الدراسية وأنشطة إكسابها لدى طلاب بكلية التربية والآداب بجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

- تحديد قائمة من التصورات لتحسين الأنشطة المختلفة لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والآداب بجامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية في ضوء تعزيز القيم لدى الطلاب.

ج. أهمية الدراسة

- تنطلق أهمية البحث الحالي من أهمية المرحلة الجامعية في تعزيز الجانب القيمي لدى طلابها وإعدادهم للمشاركة الإيجابية في المجتمع السعودي.

- تقيّد مخططي المناهج والبرامج التعليمية بالجامعة في بناء وتطوير مصفوفة القيم التي يجب تسميتها لدى الطلاب في المرحلة الجامعية.

- يفيد أعضاء هيئة التدريس في بناء تصور واضح على المستوى العام والاستراتيجي حول تعزيز القيم لدى طلاب الجامعة.

- تعزيز القيم الأخلاقية والعلمية والجمالية الإيجابية لدى طلاب الجامعة والضرورة لتحسينهم فكرياً وأخلاقياً في ظل مقومات مجتمع المعلومات والمعرفة.

د. منطلقات الدراسة

ينطلق البحث الحالي من مجموعة من المنطلقات كما يلي:

- الجامعة إحدى المؤسسات الرئيسة للتعليم العالي.

- الجامعة منوط بها بناء الشباب ودعمهم في ضوء مصفوفة القيم الأخلاقية والعلمية والجمالية.

الاجتماعية ويرتضيها كل من الأفراد والمجتمع" [13].

ويتضح مما سبق مما سبق ومن الدور الرئيسي الذي تلعبه الجامعة في حياة طلابها والذي يمثلون ركيزة المجتمع عند مواصلة مسيرة التقدم العلمي، بالإضافة إلى خطورة التناقض القيمي والفراغ الفكري وعدم التحصن الأخلاقي الذي يعاني منه الطلاب في مرحلة التعليم الجامعي، مع توكيد المرجعية الإسلامية للمجتمع السعودي يعتبر توصيف وتقويم النسق القيمي الأخلاقي والفكري لطلاب الجامعة ضرورة ملحة، باعتبارها مرحلة ذات أهمية في حياتهم تحدد فيها هويتهم الثقافية والاجتماعية والفكرية والوظيفية ويميز فيها الطلاب مساراتهم الوظيفية وأدوارهم الاجتماعية داخل المجتمع، وتبنى لديهم طموحا واقعيا يخدم المجتمع الذي ينتمي إليه. وانطلاقاً من القصور التي أكدته العديد من الدراسات منها [14,15,16] في البرامج المقدمة للطلاب في ضوء مقومات التحصين الفكري والأخلاقي وضرورة مراعاتها في البرامج المقدمة.

2. مشكلة الدراسة

أ. مشكلة الدراسة وأسئلتها

من خلال ما تقدم في مقدمة البحث، تتضح مشكلة البحث الحالي في وجود أوجه القصور في الأنشطة التدريسية المرتبطة بتعزيز القيم لدى الطلاب داخل وخارج الجامعة. وأمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- ما قائمة قيم التحصين الفكري والأخلاقي الضرورية للطلاب المتطلب تضمينها بمحتوى البرامج الدراسية بكلية التربية والآداب بجامعة تبوك؟

- ما درجة تضمين قائمة قيم التحصين الفكري والأخلاقي في البرامج المقدمة داخل كلية التربية والآداب على مستوى (الرؤية والرسالة والأهداف - المحتوى والأنشطة - المعالجات التدريسية - (التقويم) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والآداب بجامعة تبوك؟

- ما درجة تضمين قائمة قيم التحصين الفكري والأخلاقي في البرامج المقدمة داخل كلية التربية والآداب على مستوى (الرؤية

نواحي القصور وبناء خطط إستراتيجية لعلاجها. وتقويم البرنامج يرتبط بتقويم أهدافه ومحتواه وأدواته وأساليبه وأنشطته. والتقويم الجيد يمر بمجموعة من المراحل أهمها تحديد الأهداف والأدوات ومعايير التقويم وإجراءاته [18].

وإجرائياً في البحث الحالي " يمثل عملية دراسة مدى تلبية البرامج الدراسية بكلية التربية والآداب بجامعة تبوك لمصفوفة قيم التحصيل الفكري والأخلاقي لدى الطلاب، بهدف تحديد نواحي القوة وتعزيزها ونواحي القصور لتطويرها.

3. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لدراسة المشكلة الحالية ورصدها على مستوى الواقع، وجمع البيانات حولها وتحليلها ودراسة الأسباب التي قد تؤثر في وجودها بدرجة ما.

قائمة القيم الأخلاقية والفكرية

بعد استقراء العديد من الأدبيات والدراسات السابقة تم بناء قائمة قيم التحصيل الفكري والأخلاقي في التعليم الجامعي وفق الخطوات التالية:

أهداف القائمة: يعتبر الهدف الرئيس من بناء هذه القائمة تحديد مصفوفة القيم الضرورية لتحصيل الطلاب فكرياً وأخلاقياً وذلك لدراسة أهميتها ودراسة واقع معالجتها في البرامج الدراسية المقدمة للطلاب.

محتويات القائمة: ارتبطت القائمة بمجالين للقيم الأول قيم الجانب الخلقى، والثاني قيم الجانب الفكري.

وضع القائمة في صورتها الأولية وتحكيمها. تم بناء القائمة ووضعها في صورتها الأولية وعرضها على مجموعة من المتخصصين في تقنيات التعلم والمناهج وطرق التدريس، والمختصين في تصميم برامج التطوير الجامعي. ومن خلال آرائهم تم القيام ببعض التعديلات المرتبطة بالصياغات والمصطلحات، مع مراعاة إلى المفردات المكررة وإضافة ما تم الإشارة إليه. وتم دراسة مدى أهميتها وقد تم تطبيقها على عدد (84) من أعضاء هيئة التدريس بالأقسام الأساسية بالكلية وذلك

- المرحلة الجامعية يجب أن تدعم احتياجات الشباب.
- تتوجه المملكة العربية السعودية في السنوات الأخيرة نحو الاهتمام بالشباب ودعمهم من خلال توظيف الأدوات المختلفة لتلبية احتياجاتهم.

هـ. محددات الدراسة

تتألف محددات الدراسة مما يلي:

- البرامج الدراسية الأساسية بكلية التربية والآداب جامعة تبوك والمرتبطة بأقسامها العلمية.

- الاقتصار على عينة من أعضاء هيئة التدريس وطلاب كلية التربية والآداب بجامعة تبوك وتتضمن أقسام: الدراسات الإسلامية، اللغة العربية، اللغات والترجمة، التربية الخاصة، التربية وعلم النفس، الإدارة والتخطيط التربوي، المناهج وطرق التدريس، تقنيات التعليم خلال الفصل الدراسي الثاني العام الدراسي 1432/1433هـ.

و. التعريفات الإجرائية

إجرائياً في البحث الحالي " تعرف القيم بكونها مجموعة من المعايير والضوابط الأخلاقية والفكرية التي تحصن الطالب الجامعي وتنظم علاقاته بالعالم المادي والبشري المحيط به، وتوجه سلوكياته، وتساعد في التفضيلات والقرارات المختلفة بالمواقف الحياتية التي يمر بها، وتتسم بدرجة من الثبات والاستمرارية.

وإجرائياً يمثل التحصيل الفكري والخلقي: عملية بناء وتوظيف أنماط من التفضيلات (السلوكية) في الجوانب المعرفية - العقلية والمهارية والوجدانية يقوم بها الطالب خلال مروه بمجموعة من الخبرات والأنشطة والمعالجات المختلفة، شريطة أن تتفق هذه التفضيلات مع ميوله وقدراته ومع القيم والعادات والتقاليد والمرجعية الإسلامية للمجتمع السعودي.

أما بخصوص تقويم البرامج التعليمية فيعرفه Gill, Duane [18] بكونه عملية ترتبط ببعضين مراجعة خصائص المخرجات التعليمية في ضوء عملية قياس جودة العمليات. وتستهدف تحديد نواحي القوة في البرامج المقدمة ودعمها ودراسة

لدراسة وزنها النسبي وكانت نتائجها كالتالي:

جدول 1

قائمة قيم الجانب الخلقى والفكرى مع دراسة التكرارات والوزن النسبي

م	المعايير	المؤشرات	مهم بدرجة كبيرة		مهم		مهم بدرجة متوسطة		غير مهم		وزن نسبي
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
1	الجانب	تقدير دور العلم في اكتشاف المعرفة	65	77,4	12	14,3	7	8,3	0	0	4,69
2	الفكري	تقدير دور العلم في بناء مجتمعات صناعة المعرفة.	49	58,3	17	20,2	10	11,9	8	9,5	4,08
3		الأخذ بأنماط التفكير العلمي في مواجهة المشكلات التعليمية والحياتية	62	73,8	20	23,8	2	2,4	0	0	4,71
4		توظيف أنماط متنوعة من أسلوب حل المشكلات	57	67,9	18	21,4	4	4,8	5	6,0	4,51
5		استخدام العديد من مصادر المعرفة التقليدية والتكنولوجية	53	63,1	14	16,7	6	7,1	11	13,1	4,30
6		دراسة مدى مصداقية مصادر المعرفة	48	57,1	12	14,3	13	15,5	8	9,5	4,12
7		تقدير أهمية البحث العلمي في حياة الفرد الشخصية والمهنية.	60	71,4	16	19,0	4	4,8	4	4,8	4,62
8		تقدير قيم المجتمع الإسلامي في ظل أدوات صناعة المعرفة المتنوعة.	60	71,4	15	17,9	7	8,3	2	2,4	4,58
9		دراسة تاريخ الفكرى الإسلامى ودوره في ازدهار مجالات المعرفة المتنوعة.	55	65,5	12	14,3	12	14,3	5	6,0	4,39
10		تقدير العلماء العرب والمسلمين في المجالات المعرفية المختلفة	60	71,4	10	11,9	12	14,3	2	2,4	4,52
11		دراسة مكونات الوعي بالتربية الأمنية ودورها في بناء الأمن الوطنى	58	69,0	14	16,7	6	7,1	6	7,1	4,48
12		التحصين بقيم الإسلام النبيلة في التعامل مع الآراء الداعمة والمختلفة.	59	70,2	20	23,8	5	6,0	0	0	4,48
13		العزوف عن التعامل مع الشائعات والترويج لها بالأدوات التكنولوجية.	58	69,0	12	14,3	6	7,1	4	4,8	4,43
14		تقدير قيمة الحوار والمناقشة بين الأفراد	56	66,7	14	16,7	8	9,5	2	2,4	4,38
15		تعزيز قيم التواصل بين المتعلمين والمعلمين.	56	66,7	14	16,7	6	7,1	6	7,1	4,38
16		دراسة أنماط الاختلاف وكيفية التعامل معها	52	61,9	18	21,4	6	7,1	6	7,1	4,33
17		تقدير القيم الفكرية في التراث الإسلامى	50	59,5	14	16,7	8	9,5	6	7,1	4,14
18		تقدير القيم الفكرية في المجتمع السعودى	54	64,3	15	17,9	15	17,9	0	0	4,46
19		تحصين العقل بمعارف ومهارات وحفائق التربية الإسلامية	53	63,1	10	11,9	15	17,9	6	7,10	4,31

تقويم البرامج الدراسية بكلية التربية والآداب بجامعة تبوك في ضوء قيم تحصيل الطلاب فكريا وأخلاقيا يحي اليوسف

م	المعايير	المؤشرات	الاستجابات								
			مهم بدرجة كبيرة		مهم بدرجة متوسطة		غير مهم		غير مهم بدرجة كبيرة		
			تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	وزن نسبي
20		التحصن بقيم حوار الآخر حول خصائص المجتمعات الإسلامية.	78	92,9	4	44,8	2	2,4	0	0	4,90
21		العزوف عن التطرف الفكري والعقائدي	74	88,1	6	7,1	2	2,4	2	2,4	4,81
22		العزوف عن التوجهات الإرهابية للأفراد والمجتمعات	72	85,7	6	7,1	3	3,6	3	3,6	4,75
		متوسط الوزن النسبي لإجمالي البعد الأول									4,47
23	الجانب	تعزير قيم الوسطية من منظور إسلامي	74	88,1	8	9,5	2	2,4	0	0	4,86
24	الأخلاقي	تقدير قيم العدالة ونكافؤ الفرص بين جميع المواطنين.	70	83,3	8	9,5	6	7,2	0	0	4,83
25		دعم قيم التعاون بين الطلاب	72	85,7	2	2,4	10	11,9	0	0	4,74
26		تقدير أهمية الرجوع للقران كدستور في حياة الفرد	74	88,1	10	11,9	0	0	0	0	4,88
27		تقدير أهمية الرجوع للسنة النبوية في تهذيب أخلاقنا وعقولنا	72	85,7	12	14,3	0	0	0	0	4,86
28		تعزير قيم التسامح وأهميته في توطيد العلاقة بين أفراد المجتمع وبين المجتمعات.	56	66,6	8	9,5	8	9,5	12	14,3	4,29
29		تقدير قيم الصدق وممارستها في المواقف الحياتية المختلفة	46	54,8	24	28,6	14	16,7	0	0	4,38
30		تقدير قيم الوفاء بالوعد والأمانة وممارستها مع الزملاء والمواقف التعليمية	60	71,4	10	11,9	12	14,3	0	0	4,48
31		تقدير قيم الانتماء والولاء الوطني	38	45,2	25	29,8	17	20,2	4	4,8	4,15
32		تعزير الآخرين في حالة نجاحهم في المواقف التعليمية أو الحياتية	34	40,5	12	14,3	22	26,2	9	10,7	3,65
33		دعم الآخرين بالمساعدة في حالة الإخفاق في المواقف التعليمية والحياتية	33	39,3	29	34,5	13	15,5	6	7,1	3,99
34		تقدير دور الأسرة في بناء الأمن الاجتماعي	53	63,1	18	21,4	13	15,5	0	0	4,48
35		احترام الكبير والرجوع إليه كمصدر من مصادر المعرفة.	49	58,3	13	15,5	14	16,7	4	4,8	4,18
36		تعزير قيم حسن الظن وضرورة الثقة بالآخرين وبقدراتهم	43	51,2	15	17,9	17	20,2	6	7,1	4,06
37		دعم التفاؤل والايجابية في النفس وفي الآخرين	47	60,0	11	13,1	12	14,3	8	9,5	4,01
38		احترام خصوصية الآخرين في تصرفات الآخرين وأرائهم.	37	44,0	22	26,2	19	22,6	3	3,6	4,04
		متوسط الوزن النسبي لإجمالي البعد الثاني									4,37
		متوسط الوزن النسبي لإجمالي القائمة									4,42

يلاحظ أن الوزن النسبي يمكن توصيفه كما يلي:

- كبير جدا (4,2) \geq الوزن النسبي / الأهمية / الوسط \geq (5)

- كبير (3,4) \geq الوزن النسبي / الأهمية / الوسط $>$ (4,2)

- متوسط (2,6) \geq الوزن النسبي / الأهمية / الوسط $>$ (3,4)

- صغير (1,8) \geq الوزن النسبي / الأهمية / الوسط $>$ (2,6)

- صغير جدا (1) \geq الوزن النسبي / الأهمية / الوسط $>$ (1,8)

ويتم حسابه عن طريق حساب (مجموع حاصل ضرب التكرار في قيمة الاستجابة / عدد العينة)

يلاحظ من جدول (1) أن الأهمية النسبية (الوزن النسبي)

لجميع المفردات المرتبطة بالجانب الأول (قيم التحصين الفكري)

قد انحصرت بين درجتى (4,08 - 4,90)، وهو ما يدل على

أهميتها النسبية والتي انحصرت بين درجة كبيرة جدا وبين درجة

كبيرة، وإجمالاً أتى متوسط الجانب الأول بدرجة كبيرة جدا قيمتها

(4,47) وهو ما يدل على أهمية هذا الجانب (قيم التحصين

الفكري) لبرامج التعليم الجامعي وأهميتها لطلاب الجامعة. أما

بخصوص الجانب الثاني ومفرداته والمرتبطة بقيم التحصين

الأخلاقي، يلاحظ ارتفاع الأهمية النسبية، حيث انحصرت قيمه

بين (3,65 - 4,88)، وأنت معظم المفردات بدرجة كبيرة جدا

وبدرجة كبيرة، وإجمالاً أتى متوسط الجانب الثاني بدرجة كبيرة

جدا قيمتها (4,37) وهو ما يدل على أهمية هذا الجانب (قيم

التحصين الاخلاقي) لبرامج التعليم الجامعي وأهميتها لطلاب

الجامعة. وفي عموم قائمة قيم التحصين الفكري والأخلاقي فان

متوسط أهميتها أنت بقيمة (4,42)، وهي قيمة كبيرة. وتم وضع

القائمة في صورتها النهائية والاستفادة منها في بناء استطلاع

الرأي.

بناء استطلاع الرأي: تم بناء استطلاع الرأي في ضوء ما يلي

من خطوات:

أهداف استطلاع الرأي: يستهدف استطلاع الرأي الحالي تقييم

مدى تضمين قائمة قيم التحصين الفكري والأخلاقي في البرامج والمقررات ومدى توظيفها في المعالجات والأنشطة التدريسية والأساليب التقويمية وذلك خلال البرامج المقدمة في الأقسام الأساسية والمساندة بكلية التربية والآداب بجامعة تبوك. ويرتبط استطلاع الرأي بتقييم أداء أعضاء هيئة التدريس وبعض الطلاب.

محتويات استطلاع الرأي: يلاحظ ارتباط محتويات استطلاع الرأي بمحتويات قائمة متطلبات المعلوماتية في صورتها النهائية وبعد دراسة أهميتها النسبية. ويتضمن استطلاع الرأي الأبعاد التالية:

- الجانب الأول: تضمين قائمة قيم التحصين الفكري والأخلاقي في البرامج خلال الرؤية والرسالة والأهداف وتضمن (13 مفردة).

- الجانب الثاني: تضمين مكونات قائمة قيم التحصين الفكري والأخلاقي في محتوى البرامج والمقررات المتنوعة وتضمن (12 مفردة).

- الجانب الثالث: توظيف قائمة قيم التحصين الفكري والأخلاقي في المعالجات والأنشطة خلال تنفيذ البرامج، بالإضافة إلى أساليب تقويم الأداء داخل البرامج وتضمن (22 مفردة).

وضع استطلاع الرأي في صورته الأولية وتحكيمة: تم بناء استطلاع الرأي في صورته الأولية وعرضه على ذات المحكمين لإبداء الرأي حول الصياغة اللغوية وارتباط المفردات بالأبعاد، بالإضافة إلى ارتباط المفردات بقيم التحصين الفكري والأخلاقي من جانب، وعناصر البرامج الدراسية من جانب آخر. وفي ضوء آراء المحكمين تم وضع استطلاع الرأي في صورة قابلة للتطبيق. قياس الصدق والثبات: حيث أن الصدق يعني أن تقيس الأداة ما وضعت لقياسه، لذا تم الاعتماد على صدق المحكمين، ولقي ثبات الأداة تم الاعتماد على قياس الاتساق الداخلي لاستطلاع الرأي باستخدام معامل ألفا كرونباخ وكانت النتائج كالتالي:

جدول 2

ثبات استطلاع الرأي

م	جوانب استطلاع الرأي	عدد المفردات	معامل ألفا كرونباخ
1	تضمن قائمة قيم التحصيل الفكري والأخلاقي في البرامج خلال الرؤية والرسالة والأهداف	13	0,76
2	تضمن مكونات قائمة قيم التحصيل الفكري والأخلاقي في محتوى البرامج والمقررات المتنوعة	12	0,79
3	توظيف قائمة قيم التحصيل الفكري والأخلاقي في المعالجات والأنشطة خلال تنفيذ البرامج، بالإضافة إلى أساليب تقويم الأداء داخل البرامج.	22	0,83
	إجمالي مفردات استطلاع الرأي	47	0,88

والأقسام المساندة وتضم التربية وعلم النفس والتخطيط والإدارة التربوية والمناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم، بالإضافة إلى عينة من الطلاب وعددهم (236). وروعي أثناء التطبيق تحديد الهدف من الدراسة وأهميتها والية الاستجابة، سواء لأعضاء هيئة التدريس أو الطلاب. وقد روعي أثناء تطبيق استطلاع الرأي التأكيد على إكمال جميع البيانات سواء البيانات الأساسية للعينة أو الاستجابة على جميع مفردات الأداة. المعالجات الإحصائية:

تم الاعتماد على التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية لوصف آراء أعضاء هيئة التدريس والطلاب حول المفردات والأبعاد الرئيسة في استطلاع الرأي لتحديد وجهة نظرهم حول البرامج الدراسية المقدمة. وتم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، بالإضافة إلى حساب الوزن النسبي، حيث يساوي مجموع حاصل ضرب التكرار في قيمة الاستجابات مقسوماً على عدد العينة. وتفسيره كما تم التوضيح سابقاً.

4. النتائج

إجابة السؤال البحثي الثاني: ما مدى تضمين قائمة قيم التحصيل الفكري والأخلاقي في البرامج المقدمة داخل كلية التربية والآداب على مستوى (الرؤية والرسالة والأهداف- المحتوى والأنشطة- المعالجات التدريسية- التقويم) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

وفي ضوء معامل ألفا كرونباخ يتضح مدى قبول ثبات مفردات استطلاع الرأي، وبالتالي أصبح استطلاع الرأي قابل للتطبيق الميداني على العينة.

ب. المجتمع الدراسة وعينة الدراسة

يمثل المجتمع الأصلي للبحث الحالي جميع طلاب وأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والآداب، واعتمد البحث الحالي على اختيار عينة عشوائية عددها (84) من أعضاء هيئة التدريس بالأقسام المختلفة: الدراسات الإسلامية، اللغة العربية، اللغات والترجمة، التربية الخاصة، التربية وعلم النفس، التخطيط والإدارة، المناهج وطرق التدريس، تقنيات التعليم، وتم توزيعهم وفق متغيرات عديدة أهمها متغير الدرجة العلمية (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر، معيد)، ومتغير عدد سنوات الخبرة، وتغير النوع (ذكر- أنثى)، ومتغير الجنسية (سعودي- غير سعودي)، ومتغيرات الأقسام العلمية (أقسام أساسية - أقسام مساندة)، ومتغير التخصص ومتغير المقرر الدراسي (مواد أدبية - مواد علمية). كما تم اختيار عينة من الطلاب عددهم (236) من التخصصات المختلفة بالإضافة إلى السنة التحضيرية.

التطبيق الميداني

تم تطبيق استطلاع الرأي على عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس وعددهم (84) بالأقسام الأساسية تشمل الدراسات الإسلامية واللغة العربية واللغات والترجمة والتربية الخاصة،

جدول 3

التكرارات والنسب المئوية والوسط النسبي لآراء أعضاء هيئة التدريس (ن = 84) في استطلاع الرأي

م	الأبعاد	المفردات	الاستجابات										
			موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بدرجة كبيرة	وزن نسبي	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بدرجة كبيرة		
			تكرار %	تكرار %	تكرار %	تكرار %	تكرار %	تكرار %	تكرار %	تكرار %			
1	تضمن قائمة قيم التحسين الفكري والأخلاقي	ترتبط رؤية ورسالة الكلية بمصفوفة قيم التحسين الفكري والأخلاقي كمنطلق رئيس وداعم.	11	13,1	21	25,0	20	23,8	28	33,3	4	4,8	3,08
2	تضمن قائمة قيم التحسين الفكري والأخلاقي	ترتبط رؤية ورسالة الكلية بمصفوفة قيم التحسين الفكري والأخلاقي كمنطلق رئيس وداعم.	13	15,5	26	31,0	23	27,4	17	20,2	3	3,6	3,27
3	تضمن أهداف البرامج	ترتبط أهداف برامج القسم بإكساب الطلاب قيم التحسين الفكري	8	9,5	20	23,8	16	19,0	30	35,7	10	11,9	2,83
4	تضمن المقررات ورؤية ورسالة القسم	يعتمد إكمال البرامج الدراسية على اكتساب الطلاب مصفوفة من قيم التحسين الفكري والأخلاقي	14	16,7	24	28,6	18	21,4	26	31,0	6	7,1	3,1
5	تضمن المقررات ورؤية ورسالة القسم	تتضمن أهداف البرنامج المكونات المعرفية والمهارية والوجدانية لقيم التحسين الفكري والأخلاقي	17	20,2	25	29,8	20	23,8	16	19,0	6	7,1	3,37
6	تضمن المقررات ورؤية ورسالة القسم	تتضمن البرامج مقررات للتربية القيمية في الجوانب الفكرية والأخلاقية.	8	9,5	12	14,3	12	14,3	22	26,2	30	35,7	2,36
7	تضمن المقررات ورؤية ورسالة القسم	يتضمن القسم خطة بحثية لتفعيل جوانب القيم الفكرية والأخلاقية	7	8,3	6	7,1	17	20,2	37	44,0	17	20,3	2,39
8	تضمن المقررات ورؤية ورسالة القسم	يعتمد توصيف المقررات ببرامج القسم على مراعاة أبعاد ومكونات جوانب القيم الفكرية والأخلاقية	12	14,3	31	36,9	14	16,7	10	11,9	17	20,3	3,13
9	تضمن المقررات ورؤية ورسالة القسم	ترتبط مكونات جوانب القيم الفكرية والأخلاقية بالجانب الوجداني والمعرفي والتطبيقي	8	9,5	24	28,6	16	19,0	16	19,0	20	23,8	2,81
10	تضمن المقررات ورؤية ورسالة القسم	ترتبط جوانب القيم الفكرية والأخلاقية بالقضايا المجتمعية	6	7,1	10	11,9	29	34,5	26	31,0	3	3,6	2,52
11	تضمن المقررات ورؤية ورسالة القسم	تراعى المصفوفة القيمية أدوات الثقافة التكنولوجية والمعلوماتية والتعامل مع الثورة المعلوماتية	14	16,7	22	26,2	22	26,2	12	14,3	14	16,7	3,12
12	تضمن المقررات ورؤية ورسالة القسم	يربط البرنامج بين قيم التحسين الفكري والأخلاقي ومكونات الثقافة المعلوماتية والتكنولوجية	10	11,9	18	21,4	20	23,8	24	28,6	12	14,3	2,76
13	تضمن المقررات ورؤية ورسالة القسم	تطلق المنظومة القيمية بالبرامج الدراسية من تأثيرات الأدوات التكنولوجية	13	15,5	19	22,6	21	25,0	20	23,8	11	13,1	3,04
		متوسط إجمالي البعد الأول	2,91										

تقويم البرامج الدراسية بكلية التربية والآداب بجامعة تبوك في ضوء قيم تحصيل الطلاب فكرياً وأخلاقياً يحي اليوسف

3,00	11,9	10	19,0	16	26,2	22	31,0	26	11,9	10	تتضمن المقررات الدراسية العديد من مفردات القيم الفكرية	دعم محتوى	14
3,10	10,7	9	22,6	19	31,0	26	17,9	15	17,9	15	تتضمن المقررات الدراسية العديد من مفردات القيم الأخلاقية	البرامج والمقررات	15
2,64	28,6	24	19,0	16	21,4	18	21,4	18	9,5	8	تتكامل قيم التحصيل الفكري والأخلاقي داخل المقررات	الدراسية لمكونات	16
2,77	16,7	14	28,6	24	26,2	22	17,9	15	10,7	9	تتضمن البرامج أنشطة مساندة للمحتوى داعمة لإكساب القيم الفكرية والأخلاقية	قيم التحصيل الفكري	17
2,92	11,9	10	35,7	30	16,7	14	20,2	17	15,5	13	تتضمن البرامج أنشطة اثرائية للطلاب وداعمة لتنمية جوانب القيم الفكرية والأخلاقية	والأخلاقي	18
2,67	21,4	18	33,3	28	14,3	12	19,0	16	11,9	10	ترتبط مفردات المقررات الدراسية بتنمية الجوانب المعرفية للقيم الفكرية والأخلاقية		19
2,79	21,4	18	21,4	18	28,6	24	14,3	12	14,3	12	تدعم محتويات المقررات الدراسية قضايا الأمن الفكري		20
2,43	33,3	28	23,8	20	19,0	16	14,3	12	9,5	8	تركز المقررات الدراسية على تنمية مكونات التربية الأمنية عند التعامل مع أدوات المعلوماتية		21
2,92	7,1	6	40,5	34	19,0	16	20,2	17	13,1	11	تعزز المقررات الدراسية تنمية جوانب التوعية بخطورة أدوات التقنية الحديثة		22
2,93	14,3	12	28,6	24	21,4	18	21,4	18	14,3	12	ترتبط محتويات المقررات بالأنشطة الطلابية التكنولوجية ووعيهم تجاهها		23
2,74	23,8	20	22,6	19	20,2	17	22,6	19	10,7	9	تتضمن المقررات الدراسية أنشطة بحثية حول قضايا الجوانب الأخلاقية والفكرية.		24
2,98	10,7	9	28,6	24	27,4	23	19,0	16	14,3	12	يتضمن المحتوى أنشطة اثرائية حول مشكلات الطلاب الفكرية والأخلاقية		25
2,82											متوسط إجمالي البعد الثاني		
3,5	4,8	4	7,1	6	40,5	34	28,6	24	19,0	16	يوظف أستاذ المقرر المعالجات التدريسية في مناقشة القضايا الفكرية داخل قاعات الدراسة.	تضمين وتوظيف التدريسية	26
2,90	16,7	14	23,8	20	27,4	23	16,7	14	15,6	13	يوظف استراتيجيات الحوار والمناقشة لتنمية قواعد الحوار	وأنشطة التقييم في	27
3,30	0	0	25,0	21	31,0	26	21,4	18	22,6	19	يعزز عمليات التواصل بين الطلاب	إكساب قيم	28
3,33	4,8	4	16,7	14	35,7	30	26,2	22	16,7	14	يوجه الطلاب إلى بناء قواعد عمل أثناء المناقشات الجماعية	التحصين الفكري	29
2,62	21,4	18	28,6	24	26,2	22	14,3	12	9,5	8	يناقش أستاذ المقرر القضايا الأخلاقية وأسبابها داخل المجتمع	والأخلاقي	30

2,73	26,2	22	21,4	18	19,0	16	20,2	17	13,1	11	يدعم بناء التحصين الفكري عند توظيف واستخدام الأدوات التكنولوجية والمعلوماتية	31
3,35	2,4	2	19,0	16	38,1	32	22,6	19	17,9	15	يدعم المقررات أنشطة التعلم التعاوني داخل القاعة	32
3,14	9,5	8	11,9	10	33,3	28	21,4	18	19,0	16	يركز على قضايا الأمن الفكري منها شائعات الأدوات التكنولوجية	33
3,74	0	0	0	0	48,8	41	28,6	24	22,6	19	الاسترشاد بالقران الكريم والسنة النبوية في تبرير الآراء والحجج	34
3,24	7,1	6	16,7	14	35,7	30	26,2	22	14,3	12	ينوع أستاذ المقرر مصادر التعلم بين التقليدية والتكنولوجية	35
3,21	2,4	2	26,2	22	31,0	26	28,6	24	11,9	10	يزود الأساتذة الطلاب ببعض المواقع الالكترونية لإثراء المحتوى المعرفي المرتبط بالتحصين الفكري والأخلاقي	36
3,44	4,8	4	13,1	11	35,7	30	26,2	22	20,2	17	يوجه الطلاب إلى التأكد من مصادقية مصادر البيانات	37
3,29	8,3	7	17,9	15	32,2	27	20,2	17	21,4	18	يشجع أستاذ المقرر الطلاب استخدام عمليات البحث والاستقصاء والإثراء المعرفي	38
2,52	26,2	22	26,2	22	23,8	20	16,7	14	7,1	6	يطرح أستاذ المقرر العديد من القضايا والمشكلات المعاصرة المرتبطة بالتطرف الفكري	39
2,73	9,5	8	42,9	36	23,8	20	13,1	11	10,7	9	يصمم أستاذ المقرر مشكلات تعليمية مرتبطة بالأمن الفكري للاستثارة الذهنية للطلاب	40
2,93	11,9	10	26,2	22	31,0	26	19,0	16	11,9	10	يوجه طلابه لرصد بعض القضايا الفكرية والأخلاقية داخل المجتمع الطلابي بالجامعة	41
3,45	2,4	2	14,3	12	38,1	32	26,2	22	19,0	16	يعزز أستاذ المقرر المشاركة المجتمعية للطلاب في مواجهة قضايا المجتمع المحلي.	42
3,32	3,6	3	19,0	16	34,5	29	27,4	23	15,5	13	يراعي تقييم سلوكيات الطلاب من خلال عمليات الملاحظة	43
2,9	16,7	14	16,7	14	35,7	30	21,4	18	9,5	8	يصمم أستاذ المقرر بالمشاركة مع الزملاء جلسات عصف ذهني لمناقشة قضايا الطلاب	44
3,02	9,5	8	29,7	25	25,0	21	20,2	17	15,5	13	يراجع أساليبه في ضوء آراء الطلاب واحتياجاتهم الفكرية	45
3,55	6,0	5	15,5	13	23,8	20	27,4	23	27,4	23	يقدم نماذج من التراث الإسلامي لتصحيح المسارات الفكرية والأخلاقية	46

47	يوظف ملف انجاز الطالب في تقييم الجوانب الفكرية والأخلاقية	13	15,5	15	17,9	21	25,0	21	25,0	14	16,7	2,90
	متوسط إجمالي البعد الثالث											3,14
	متوسط إجمالي استطلاع الرأي											2,96

يلاحظ من جدول (3) أن الوزن النسبي لآراء العينة بصفة عامة كان (2,96) وهو ما يشير إلى معالجة مفردات قيم التحصيل الفكري والأخلاقي خلال مكونات البرنامج بدرجة (متوسطة) وهو ما يعزو إلى أنه ما زالت تعترى فكرة إدماج قيم التحصيل الفكري والأخلاقي درجة من القصور. ويظهر ذلك خلال استقراء الجوانب الثلاثة، حيث أتى الجانب الأول المرتبط تضمن قائمة قيم التحصيل الفكري والأخلاقي في البرامج خلال الرؤية والرسالة والأهداف بدرجة (متوسطة) بوزن نسبي للتركرارات (2,91)، في حين أتى الجانب الثاني المرتبط بتضمن مكونات قائمة قيم التحصيل الفكري والأخلاقي في محتوى البرامج والمقررات المتنوعة بقيمة وزن نسبي (2,82)، وهي نسبة تمثل أهمية (متوسطة)، وأتى الجانب الثالث المرتبط بتوظيف قائمة قيم التحصيل الفكري والأخلاقي في المعالجات والأنشطة خلال تنفيذ البرامج، بالإضافة إلى أساليب تقويم الأداء داخل البرامج بدرجة (متوسطة) بوزن نسبي للتركرارات (3,14).

وربما يعزو ذلك - من خلال استقراء المؤشرات لكل بعد على حده - إلى أن هناك مجموعة من المؤشرات قد أتت وزنها النسبي بصورة صغيرة نسبياً خلال الأبعاد الثلاثة منها، على سبيل المثال في الجانب الأول: تتضمن البرامج مقررات للتربية القيمية في الجوانب الفكرية والأخلاقية (2,36)، يتضمن القسم خطة بحثية لتفعيل جوانب القيم الفكرية والأخلاقية (2,39)، ترتبط جوانب القيم الفكرية والأخلاقية بالقضايا المجتمعية (2,52). ومنها على سبيل المثال في الجانب الثاني: تركز المقررات الدراسية على تنمية مكونات التربية الأمنية عند التعامل مع أدوات المعلوماتية (2,43)، وفي الجانب الثالث على سبيل المثال: يطرح معلمو المقررات العديد من القضايا والمشكلات المعاصرة المرتبطة بالتطرف الفكري (2,52).

إجابة السؤال البحثي الثالث: ما مدى تضمن قائمة قيم التحصيل الفكري والأخلاقي في البرامج المقدمة داخل كلية التربية والآداب على مستوى (الرؤية والرسالة والأهداف - المحتوى والأنشطة - المعالجات التدريسية - التقويم) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وذلك من وجهة نظر الطلاب؟

جدول 4

التركرارات والنسب المئوية والوسط النسبي لآراء الطلاب (ن = 236) في استطلاع الرأي

م	الأبعاد	المفردات	موافق بدرجة كبيرة		موافق إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بدرجة كبيرة		وزن نسبي
			تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
1	تضمن الثقافة التكنولوجية	ترتبط رؤية ورسالة الكلية بمصفوفة قيم التحصيل الفكري والأخلاقي كمنطلق رئيس وداعم.	33	14,0	41	17,4	60	24,4	57	24,2	2,83
2	والمعلوماتية في أهداف البرامج	ترتبط رؤية ورسالة الكلية بمصفوفة قيم التحصيل الفكري والأخلاقي كمنطلق رئيس وداعم.	37	15,7	43	18,2	57	24,2	61	25,8	2,92
3	والمقررات ورؤية رسالة	ترتبط أهداف البرامج بالقسم بإكساب الطلاب قيم التحصيل الفكري	40	16,9	39	16,5	66	28,0	52	22,0	2,95

2,68	22,5	53	28,4	67	21,6	51	15,7	37	12,3	29	يعتمد إكمال البرامج الدراسية على اكتساب الطلاب مصفوفة من قيم التحسين الفكري والأخلاقي	القسم	4
3,03	13,1	31	24,6	58	27,5	65	16,1	38	18,6	44	تتضمن أهداف البرنامج المكونات المعرفية والمهارية والوجدانية لقيم التحسين الفكري والأخلاقي		5
2,75	16,5	39	31,4	74	24,6	58	16,1	38	11,4	27	يتضمن البرنامج مقررات خاصة بالتربية القيمية في الجوانب الفكرية والأخلاقية.		6
3,45	6,8	16	14,4	34	29,2	69	25,8	61	23,7	56	يتضمن القسم خطة بحثية لتنفيذ جوانب القيم الفكرية والأخلاقية		7
3,14	11,9	28	22,0	52	24,6	58	23,3	55	18,2	43	يراعي توصيف المقررات ببرامج القسم أبعاد ومكونات جوانب القيم الفكرية والأخلاقية		8
3,19	14,4	34	18,6	44	20,8	49	26,3	62	19,9	47	ترتبط مكونات جوانب القيم الفكرية والأخلاقية بالجانب الوجداني والمعرفي والتطبيقي		9
3,01	11,4	27	28,4	67	23,3	55	21,2	50	15,7	37	ترتبط جوانب القيم الفكرية والأخلاقية بالفضايا المجتمعية		10
3,42	8,5	20	14,4	34	28,0	66	25,4	60	23,7	56	تراعي المصفوفة القيمية أدوات الثقافة التكنولوجية والمعلوماتية والتعامل مع الثورة المعلوماتية		11
3,34	11,4	27	12,7	30	26,7	63	25,8	61	23,3	55	يربط البرنامج بقيم التحسين الفكري والأخلاقي ومكونات الثقافة المعلوماتية والتكنولوجية		12
3,26	10,2	24	26,3	62	27,5	65	20,3	48	19,9	47	تنطلق المنظومة القيمية بالبرامج الدراسية من تأثيرات الأدوات التكنولوجية		13
3,07													
3,09	12,3	29	23,3	55	23,7	56	24,6	58	16,1	38	تتضمن المقررات الدراسية العديد من مفردات القيم الفكرية	دعم محتوى البرامج والمقررات	14
2,96	11,9	28	14,4	34	28,4	67	28,0	66	17,4	41	تتضمن المقررات الدراسية العديد من مفردات القيم الأخلاقية	الدراسية لمكونات الثقافة	15
2,81	21,2	50	23,7	56	21,6	51	19,5	46	14,0	33	تتكامل قيم التحسين الفكري والأخلاقي داخل المقررات	التكنولوجية والمعلوماتية	16
3,17	9,3	22	26,3	62	28,4	67	19,1	45	16,9	40	تتضمن البرامج أنشطة مساندة للمحتوى داعمة لإكساب القيم الفكرية والأخلاقية		17

تقويم البرامج الدراسية بكلية التربية والآداب بجامعة تبوك في ضوء قيم تحصيل الطلاب فكريا وأخلاقيا يحي اليوسف

3,11	11,4	27	22,5	53	26,7	63	22,0	52	17,4	41	تتضمن البرامج أنشطة اثرائية للطلاب وداعمة لتنمية جوانب القيم الفكرية والأخلاقية	18
3,22	6,8	16	25,4	60	24,6	58	25,0	59	12,7	43	ترتبط مفردات المقررات الدراسية بتنمية الجوانب المعرفية للقيم الفكرية والأخلاقية	19
3,03	15,7	37	23,7	56	19,5	46	24,6	58	16,5	39	تدعم محتويات المقررات الدراسية قضايا الأمن الفكري	20
3,04	15,3	36	24,6	58	20,3	48	20,3	48	19,5	46	تركز المقررات الدراسية على تنمية مكونات التربية الأمنية عند التعامل مع أدوات المعلوماتية	21
2,88	18,6	44	24,6	58	21,6	51	20,3	48	14,8	35	تعزز المقررات الدراسية تنمية جوانب التوعية بخطورة أدوات التقنية الحديثة	22
2,76	23,7	56	22,9	54	20,8	49	18,6	44	14,0	33	ترتبط محتويات المقررات بالأنشطة الطلابية التكنولوجية ووعيهم تجاهها	23
3,01	20,3	48	16,9	40	23,7	56	19,1	45	19,9	47	تتضمن المقررات الدراسية أنشطة بحثية حول قضايا الجوانب الأخلاقية والفكرية.	24
3,01	14,0	33	25,8	61	22,0	52	21,2	50	16,9	40	يتضمن المحتوى أنشطة اثرائية حول مشكلات الطلاب الفكرية والأخلاقية	25
3,01												
3,09	14,4	34	27,1	64	26,3	62	16,5	39	15,7	37	يوظف أسنآذ المقرر والمعالجات التدريسية في مناقشة القضايا الفكرية داخل قاعات الدراسة.	26
											تضمن وتوظيف مكونات الثقافة التكنولوجية والمعلوماتية	
2,89	15,7	37	28,0	66	23,3	55	18,2	43	14,8	35	يوظف استراتيجيات الحوار والمناقشة لتنمية قواعد الحوار	27
2,67	22,5	53	28,8	68	20,3	48	16,5	39	11,9	28	يعزز عمليات التواصل بين الطلاب والمعالجات التعليمية	28
2,91	20,3	48	25,0	59	20,3	48	20,3	48	14,0	33	يوجه الطلاب إلى بناء قواعد عمل أثناء المناقشات الجماعية	29
2,81	23,7	56	27,5	65	21,2	50	16,1	38	11,4	27	يناقش أسنآذ المقرر القضايا الأخلاقية وأسبابها داخل المجتمع	30

2,80	22,0	52	21,6	51	24,2	57	19,1	45	13,1	31	يدعم بناء التحصيل الفكري عند توظيف واستخدام الأدوات التكنولوجية والمعلوماتية	31
2,97	18,6	44	22,0	52	21,2	50	19,9	47	18,2	43	يدعم المقررات أنشطة التعلم التعاوني داخل القاعة	32
2,89	20,8	49	22,5	53	20,3	48	19,9	47	16,5	39	يركز على قضايا الأمن الفكري منها شائعات الأدوات التكنولوجية	33
3,46	6,8	16	14,8	35	28,4	67	25,4	60	24,6	58	الاسترشاد بالقران الكريم والسنة النبوية في تبرير الآراء والحجج	34
2,78	21,2	50	26,3	62	20,3	48	17,4	41	14,8	35	ينوع أسناده المقرر مصادر التعلم بين التقليدية والتكنولوجية	35
3,39	5,1	12	24,2	57	25,4	60	25,0	59	20,3	48	يزود الأساتذة الطلاب ببعض المواقع الالكترونية لإثراء المحتوى المعرفي المرتبط بالتحصيل الفكري والأخلاقي	36
3,06	10,2	24	23,3	55	28,4	67	20,3	48	16,9	40	يوجه الطلاب إلى التأكد من مصداقية مصادر البيانات	37
3,07	14,8	35	22,0	52	23,7	56	19,9	47	19,5	46	يشجع أسناده المقرر الطلاب استخدام عمليات البحث والاستقصاء والإثراء المعرفي	38
2,86	20,8	49	23,3	55	21,2	50	18,2	43	16,5	39	يطرح أسناده المقرر العديد من القضايا والمشكلات المعاصرة المرتبطة بالتطرف الفكري	39
2,66	19,9	47	24,6	58	21,6	51	16,1	38	13,6	32	يصمم أسناده المقرر مشكلات تعليمية مرتبطة بالأمن الفكري للاستثارة الذهنية للطلاب	40
2,78	18,2	43	25,4	60	28,0	66	16,5	39	11,9	28	يوجه طلابه لرصد بعض القضايا الفكرية والأخلاقية داخل المجتمع الطلابي بالجامعة	41
2,78	21,2	50	22,5	53	26,3	62	17,4	41	12,7	30	يعزز أسناده المقرر المشاركة المجتمعية للطلاب في مواجهة قضايا المجتمع المحلي.	42
2,85	19,9	47	23,3	55	23,3	55	19,1	45	14,4	34	يراعي تقييم سلوكيات الطلاب من خلال عمليات الملاحظة	43

تقويم البرامج الدراسية بكلية التربية والآداب بجامعة تبوك في ضوء قيم تحصيل الطلاب فكرياً وأخلاقياً يحيى اليوسف

44	يصمم أستاذ المقرر بالمشاركة مع الزملاء جلسات عصف ذهني لمناقشة قضايا الطلاب	29	12,3	35	14,8	48	20,3	71	30,1	43	18,2	2,60
45	يراجع أساليبه في ضوء آراء الطلاب واحتياجاتهم الفكرية	30	12,7	41	17,4	44	18,6	69	29,2	52	22,0	2,69
46	يقدم نماذج من التراث الإسلامي لتصحيح المسارات الفكرية والأخلاقية	50	21,2	58	24,6	55	23,3	51	21,6	22	9,3	3,27
47	يوظف ملف انجاز الطالب في تقييم الجوانب الفكرية والأخلاقية	38	16,1	41	17,4	49	20,7	57	24,2	51	21,6	2,82
	متوسط إجمالي البعد الثالث											2,91
	متوسط إجمالي استطلاع الرأي											3,00

يلاحظ من جدول (4) أن الوزن النسبي لآراء العينة من الطلاب بصفة عامة كان (3,00) وهو ما يشير إلى معالجة مفردات قيم التحصيل الفكري والأخلاقي خلال مكونات البرنامج بدرجة (متوسطة) وهو ما يعزو إلى انه ما زالت تعترى فكرة إدماج قيم التحصيل الفكري والأخلاقي درجة من القصور من وجهة نظر الطلاب. ويظهر ذلك خلال استقراء الجوانب الثلاثة، حيث أتى الجانب الأول من وجهة نظر الطلاب والمرتبطة بتضمين قائمة قيم التحصيل الفكري والأخلاقي في البرامج خلال الرؤية والرسالة والأهداف بدرجة (متوسطة) بوزن نسبي للتكرارات (3,07)، في حين أتى الجانب الثاني المرتبط بتضمين مكونات قائمة قيم التحصيل الفكري والأخلاقي في محتوى البرامج والمقررات المتنوعة بقيمة وزن نسبي (3,01)، وهي نسبة تمثل أهمية (متوسطة)، واتى الجانب الثالث المرتبط بتوظيف قائمة قيم

التحصين الفكري والأخلاقي في المعالجات والأنشطة خلال تنفيذ البرامج، بالإضافة إلى أساليب تقويم الأداء داخل البرامج بدرجة (متوسطة) بوزن نسبي للتكرارات (2,91). وربما يعزو ذلك - من خلال استقراء المؤشرات لكل بعد على حده - إلى أن جميع المفردات بالجوانب الثلاثة أتت بدرجة متوسطة فيما عدا بعض المؤشرات أتت بدرجة كبيرة وهي: الاسترشاد بالقران الكريم والسنة النبوية في تبرير الآراء والحجج (3,46) وهي درجة كبيرة نسبياً، بالإضافة إلى: يتضمن القسم خطة بحثية لتفعيل جوانب القيم الفكرية والأخلاقية (3,045)، وكذلك مفردة: تراعي المصنوفة القيمية أدوات الثقافة التكنولوجية والمعلوماتية والتعامل مع الثورة المعلوماتية (3,42). وإجمالاً يمكن توضيح الأوزان النسبية لجوانب استطلاع الرأي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب بكلية التربية والآداب وفق الجدول التالي:

جدول 5

نتائج آراء عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس والطلاب

م	جوانب استطلاع الرأي	عدد المفردات	الوسط النسبي للتكرارات	أعضاء هيئة التدريس (84)	الطلاب (236)
1	تضمين قائمة قيم التحصيل الفكري والأخلاقي في البرامج خلال الرؤية والرسالة والأهداف	13	2,91	3,07	
2	تضمين مكونات قائمة قيم التحصيل الفكري والأخلاقي في محتوى البرامج والمقررات المتنوعة	12	2,82	3,01	
3	توظيف قائمة قيم التحصيل الفكري والأخلاقي في المعالجات والأنشطة خلال تنفيذ البرامج، بالإضافة إلى أساليب تقويم الأداء داخل البرامج.	22	3,14	2,91	
	إجمالي استطلاع الرأي	47	2,96	3,00	

الأداة بدرجة متوسطة. وتتفق النتائج الحالية مع ما أشارت إليه العديد من الدراسات السابقة والأدبيات منها على سبيل المثال [1,19,20] عن تراجع ادوار المؤسسات التعليمية في مواجهة التغيرات القيمة والقيام بدورها في التحسين الأخلاقي، والاعتماد على أنماط تقليدية في التدريس والتقويم لالتحاق بالجامعة وغياب نظم معالجة المصفوفة القيمة، وغياب عمليات ربط الطالب بحياته والمشكلات الأخلاقية والفكرية التي تواجهه وسبل معالجتها والتعامل معها دون الجروح عن قيم المجتمع ونقائده، خاصة في ظل مجتمعات صناعة المعرفة. كما تتفق مع دراسة [5,21] إلى غياب دور الجامعة في توضيح وبناء رؤية واضحة حول القيم الثابت منها والمتغير لدى طلابها نظير غياب إستراتيجية محددة لمعالجة مصفوفة قيمة أخلاقية لدى الشباب على المستوى الوطني وتبنيها في الخطط الإستراتيجية على مستوى الجامعات، وتوضيح دور البرامج التعليمية في تحقيق ومعالجة هذه المصفوفة من القيم. كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسات [3,22,23] والتي تؤكد إلى قصور دور المعلمين المنوط بهم معالجة البرامج التعليمية، وغياب الرؤية التدريسية والتعليمية الواضحة التي تسهم في التحسين الفكري والأخلاقي للطلاب وذلك بسبب تركيزهم على تحصيل الطلاب في الجانب المعرفي فقط.

وإجمالاً يتضح قصور البرامج التعليمية المقدمة في الجامعة بصفة عامة وفي كلية التربية والآداب على وجه العموم في تبني رؤية واضحة لتحسين الطلاب فكرياً وأخلاقياً على مستوى رؤية هذه البرامج ورسالتها وأهدافها والمحتوى العلمي وأنشطته وأساليب معالجة المحتوى العلمي وأساليب تقويم الأداء، مما يؤكد أهمية تطوير هذه البرامج في ضوء مصفوفة القيم الأخلاقية والفكرية التي تتبناها مجتمعات صناعة المعرفة من جانب، دون المساس بقيم المجتمع الثابتة من جانب آخر.

6. التوصيات

من خلال نتائج البحث أمكن التوصية بمجموعة من المعطيات التي تعتبر مدخلاً نظرياً وتطبيقياً لتصور مقترح لتطوير برامج كلية التربية والآداب وفق قائمة قيم التحسين الفكري والأخلاقي

يتضح من جدول (5) أن الوسط النسبي لآراء العينة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب أتى بدرجة متوسطة بصفة عامة وفي الجوانب الثلاثة لاستطلاع الرأي كل على حده، ولوحظ من الجدول صغر الفروق بين الأوساط النسبية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب، مما يعنى درجة من الاتفاق في آراء عينة البحث والمصادقية إلى حد ما. كما يعنى هذا الاتفاق على قصور البرامج الدراسية بكلية التربية والآداب في تبني قيم التحسين الفكري والأخلاقي وإكسابها لطلابها.

5. مناقشة النتائج

السؤال الأول: ما قائمة قيم التحسين الفكري والأخلاقي والمتطلب تضمينها بالبرامج الدراسية بكلية التربية والآداب بجامعة تبوك؟ للإجابة عن هذا السؤال تم بناء قائمة قيم التحسين الفكري والأخلاقي في ضوء الدراسات السابقة والأدبيات، وتم عرضها على عينة من أعضاء هيئة التدريس لتحديد أهميتها النسبية، وإمكانية توظيفها خلال البرامج الدراسية بالجامعة بأهدافها ومحتواها ومعالجاته وأنشطته.

وتم توظيف هذه القائمة لبناء أداة البحث والمتمثلة في استطلاع رأي الطلاب وأعضاء هيئة التدريس حول واقع البرامج الدراسية وواقع تضمينها لقيم التحسين الفكري والأخلاقي.

السؤالين الثاني والثالث (ما مدى تضمين قائمة قيم التحسين الفكري والأخلاقي في البرامج المقدمة داخل كلية التربية والآداب على مستوى (الرؤية والرسالة والأهداف - المحتوى والأنشطة - المعالجات التدريسية - التقويم) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والآداب بجامعة تبوك؟)، (ما مدى تضمين قائمة قيم التحسين الفكري والأخلاقي في البرامج المقدمة داخل كلية التربية والآداب على مستوى (الرؤية والرسالة والأهداف - المحتوى والأنشطة - المعالجات التدريسية - التقويم) من وجهة نظر الطلاب بكلية التربية والآداب بجامعة تبوك؟) وللإجابة على هذين السؤالين تم بناء استطلاع رأي وعرضه على عينة من أعضاء هيئة التدريس (84) وعينة من الطلاب (236) من كلية التربية والآداب، وانت متوسطات آراءهم إجمالاً وعلى مستوى جوانب الأداة بدرجة متوسطة، كما أتت معظم مفردات

وذلك وفق ما يلي:

- إعداد رؤية ورسالة الكلية بما تتضمن قيم التحصيل الفكري والأخلاقي.
- تضمين المكونات المعرفية والمهارية والوجدانية لمصفوفة قيم التحصيل الفكري والأخلاقي في توصيف البرامج الدراسية التي تقدمها الأقسام العلمية.
- تضمين مفردات المقررات الدراسية بالقسم ببعض قيم التحصيل الفكري والأخلاقي.
- التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في ضوء قائمة التحصيل الفكري والأخلاقي وذلك حول كيفية توظيفها في المعالجات التدريسية وتصميم الأنشطة الطلابية وأساليب التقويم المختلفة.
- تصميم برامج وأنشطة اثنائية للطلاب حول القضايا الفكرية والأخلاقية وسبل علاجها.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] ندا، عبدالرحمن احمد، الشحنة، عبدالمنعم الدسوقي حسن (2009): المدرسة الثانوية وتنمية قيم ثقافة التغيير" رؤية إسلامية " بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السنوي السابع عشر للجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بالاشتراك مع مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة بعنوان" التعليم في العالم الإسلامي، المؤلف والمختلف " في الفترة من 31 يناير - 1 فبراير.
- [3] الهندي، سهيل احمد (2001): دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة غزة من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الجامعة الإسلامية.
- [4] العاجز، فؤاد على (2007): دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض القيم من وجهة نظر طلبتها، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد 15، عدد 1، ص 371 - 410.

[5] كنعان، احمد علي (2008): الأساليب المقترحة لتحصيل الشباب العربي ضد التيارات المعادية: دراسة ميدانية على طلبة دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية بجامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد 24، العدد الأول العدد الثاني، ص ص (249-289).

[9] مرتجي، عاهد محمود محمد (2004): مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة غزة.

[10] الطاني، عبدالرازق (2002): التربية الإسلامية وعلاقتها بتربية الشباب في الألفية الثالثة، مجلة الرياضة المعاصرة، المجلد الأول، العدد الأول، ص ص (215-223).

[13] القرشي، فايز عبدالله (2010): القيم المتضمنة في مقرر الحديث للصف الثالث المتوسط ومدى تعزيز المقرر لهذه القيم، رسالة ماجستير غير المنشورة، كلية التربية جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

[14] البداينة، ذياب موسى (2009) قيم التسامح في مناهج التعليم الجامعي، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد 27 العدد، ص ص (177-202).

[15] الزبود، محمد صايل، وعكروش، ميسون فوزي (2007). المسؤولية التربوية والأخلاقية للأسرة تجاه أنماط الإساءة إلى الأطفال في المجتمع الأردني، مجلة دراسات: المجلد 34، العدد 2، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، عمان.

[16] توم، مجذوب محمد بخيت (2011) طرق التأثير على القيم الثقافية والدينية في التلفزيون العربي، مجلة العلوم والبحوث الإسلامية، العدد 12، ص (1-14).

[19] الشيخ، نوف ابراهيم (2007): اتجاهات الشباب السعودي نحو أثر ثقافة العولمة على القيم المحلية دراسة تطبيقية

- 22 September 2005. Available online: www.griffith.edu.au/gihe.
- [8] Altbach, Philip (1998) *Comparative Higher Education: Knowledge, the University and Development*. Greenwich, Conn: Ablex.
- [11] Roberto Borromeo (2010): *Final evaluation of the IUC partner programmer with SLU and BSU, Philippines*, Flemish University Council – University Development Cooperation (VLIR-UOS) Programme for Institutional University Cooperation (IUC).
- [12] Ertl, H. and Wright, S. (2008) 'Reviewing the Literature on the Student Learning Experience in Higher Education', *London Review of Education*, 6 (3), pp. 195-210.
- [17] Wolcott Susan K. (2005): *Developing Students' Ethical Reasoning Skills*, Chicago: Loyola University Press.
- [18] Gill, Andrew., Duane, Leigh (2004): Evaluating academic programs in California's community colleges, Public Policy Institute of California, San Francisco, CA.
- [20] Glenn, C. (2005) 'Universities of Character', in Arthur, J. and Bohlin, K. E. (eds.) *Citizenship and higher education: The role of universities in communities and societies*, London: Routledge.
- لعينة من طلبة وطالبات بعض الجامعات السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب جامعة الملك سعود، الرياض.
- [21] حشيش، بسام محمد (2010): دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظة غزة، مجلة جامعة الأقصى سلسلة العلوم الإنسانية، مجلد 14، عدد 1، ص (250-279).
- [22] العتيبي، بدر، والضبع، ثناء، وإبراهيم، عبدالحميد (2009) *العولمة الثقافية وأثرها على هوية الشباب السعودي وقيمهم وسبل المحافظة عليها*، مشروع بحثي، الإدارة العامة لبرامج المنح البحثية، مدينة الملك عبد الله للعلوم والتقنية.
- [23] القحطاني، عبدالله سعيد (2010): *قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي*، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- ب. المراجع الأجنبية
- [2] Karagiorgi, Y., & Symeou, L. "Translating Constructivism into Instructional Design: Potential and Limitations" *Educational Technology & Society*, 8 (1), 17-27, (2005).
- [6] Ehrlich, T. (2000). *Civic Responsibility and Higher Education*. Phoenix, AZ: Oryx Press.
- [7] Krause, K. (2005). Engaged, inert or otherwise occupied? Deconstructing the 21st century undergraduate student, paper presented at James Cook University Symposium: Sharing Scholarship in Learning and Teaching - Engaging Students. James Cook University, QLD, Australia, 21-

EVALUATING PROGRAMS OF EDUCATION AND ARTS FACULTY AT TABUK UNIVERSITY IN THE LIGHT OF THE STRENGTHENING STUDENTS' ACQUISITION OF INTELLECTUAL AND MORAL VALUES FROM THE STUDENTS' AND FACULTY MEMBERS' PERSPECTIVE

Yahya A. Ali
Tabuk university

Abstract: This research aimed at evaluating current programs of Faculty of Education and Arts at the University of Tabuk in the light of the values of intellectual and moral values from the perspective of students and faculty members. To achieve the previous target Previous related literature was reviewed to identify the research variables, and characterization of programs and courses. the sample of this research was selected randomly from lecturers(84), and students (236) of Faculty of Education and Arts at the University of Tabuk. Also, the list of values and the questioner was prepared. the questioner was used to evaluate the dimensions of programs (vision, message and objectives, content, and processors of teaching and educational activities, evaluating).

The important finding was : the level of including the values in the objectives of the programs got the low, also content, activities, teaching strategies, and evaluation strategies. In light of the findings the study recommended building specialized training programs for activating the role of teachers in how to deal with values of across program in the development of components thought and morally values, and developing this programs in the light of the list of intellectually and morally values.

Keywords: Evaluating Programs, Intellectual And Moral Values.